



أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني (23 - 30 كانون الأول / ديسمبر 2014)



سيارة عائلة شابيرا التي احترقت تماما إثر إلقاء زجاجة حارقة بجوار معاليه شمرون. وقد أصيبت ابنة العائلة بجروح بالغة (وكالة تنسيب، 25 كانون الأول / ديسمبر 2014، تصوير ينير شوهام)

أهم مواضيع النشرة

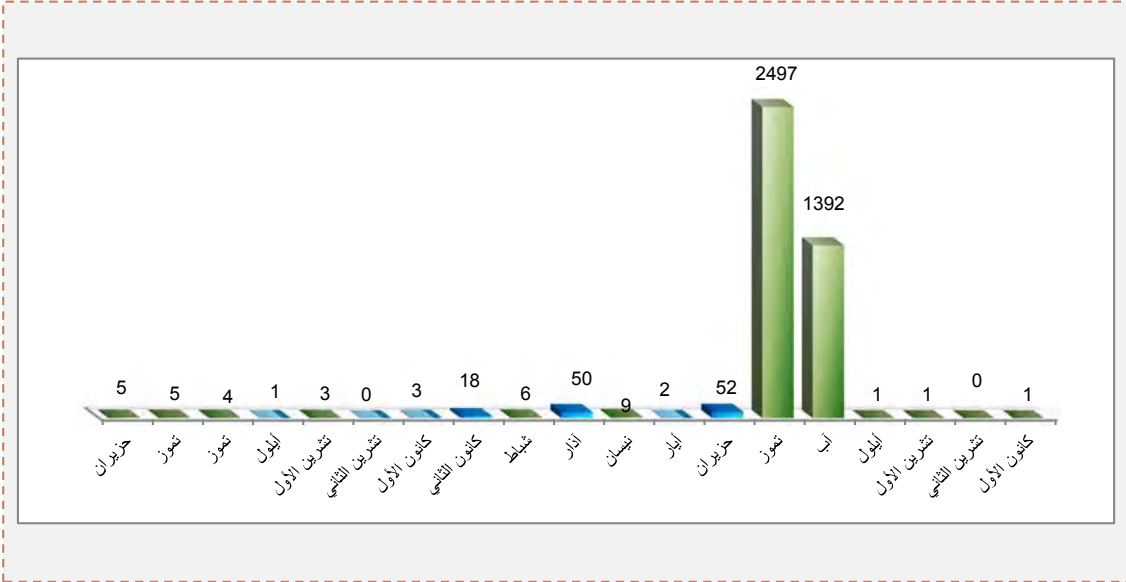
- في الأسبوع الأخير أطلقت نيران القناصة في جنوب قطاع غزة باتجاه قوة تابعة للجيش الإسرائيلي، كانت تقوم بتأمين بعض الأعمال الجارية عند السياج الأمني. وأصيب أحد أفراد الجيش بجروح خطيرة، فرد الجيش الإسرائيلي بمهاجمة أهداف لحماس في منطقة الاعتداء وقتل أحد العناصر. وشجب المتحدثون باسم حماس الرد الإسرائيلي ولكن حماس أوضحت في الوقت نفسه أنها ملتزمة بالتهدئة.
- في الضفة الغربية أصيبت طفلة بجروح خطيرة إثر إلقاء زجاجة حارقة. واعتقلت قوات الأمن الإسرائيلية شابين اعترفا بقيامهما بهذا العمل. يشار إلى أن إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة يمثل أكثر نمط عمل شيوعا في نطاق الإرهاب الشعبي ("المقاومة الشعبية") الذي يحظى بدعم السلطة الفلسطينية.
- قدمت البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي مشروع قرار معدلا يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإنشاء دولة فلسطينية في حدود 1967. وقد قوبل مشروع القرار بانتقاد شديد داخليا (من جانب حماس) ومن جانب الولايات المتحدة (والتي أعلنت أنها لن تؤيده).

جنوب إسرائيل

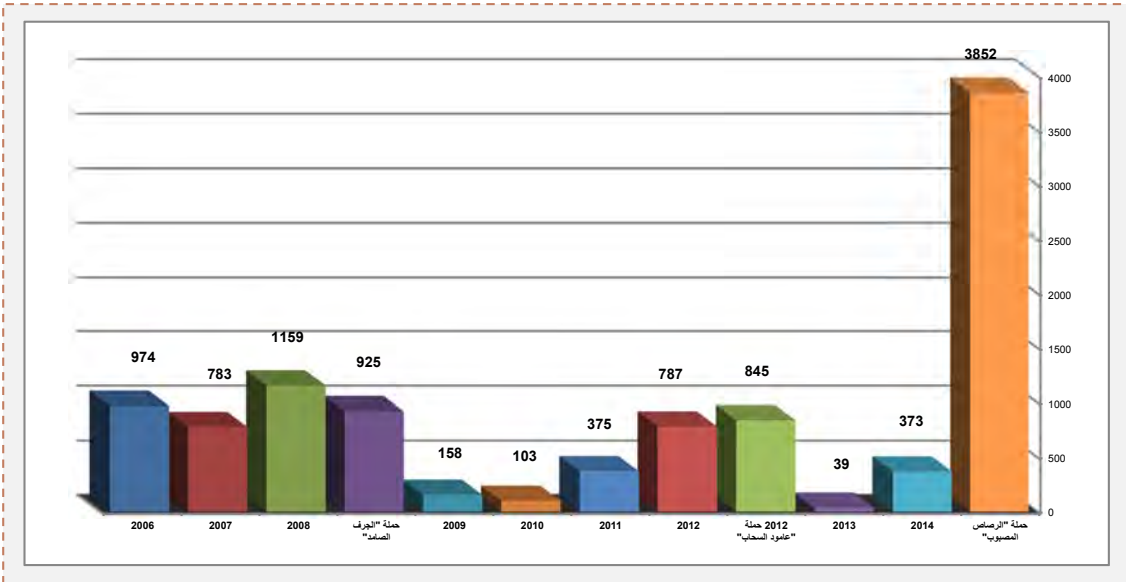
إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه إسرائيل

■ لم يتم خلال الأسبوع الأخير رصد سقوط صواريخ أو قذائف هاون داخل الأراضي الإسرائيلية.

سقوط الصواريخ بالتوزيع الشهري (2013-2014)¹



سقوط الصواريخ في جنوب إسرائيل بالتوزيع السنوي²



¹ تم آخر تحديث لهذه البيانات الإحصائية في 30 كانون الأول / ديسمبر 2014، ويستثنى منها إطلاق قذائف الهاون والصواريخ التي تم إطلاقها ولكنها سقطت داخل قطاع غزة.

³ استثنى من هذه البيانات إطلاق قذائف الهاون.

حادثة إطلاق النار في جنوب القطاع

- في 24 كانون الأول / ديسمبر 2014 صباحاً تم إطلاق نيران القناصة باتجاه قوة تابعة للجيش الإسرائيلي كانت تقوم بتأمين بعض أعمال الصيانة إلى الشرق من السياج الحدودي جنوب القطاع. وأصيب أحد أفراد الجيش الإسرائيلي بجروح بالغة، فرد الجيش الإسرائيلي بمهاجمة أهداف لحماس في منطقة وقوع الحادث بواسطة الدبابات والطائرات، وهو حادث بلغ الخطورة والثاني من نوعه خلال أسبوع (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- ونتيجة لإطلاق النار من جانب قوات الجيش الإسرائيلي قتل تيسير يوسف مسلم السميري البالغ 34 من العمر، وهو من عناصر الجناح العسكري لحماس في القرارة جنوب القطاع (معاً، موقع كتائب عز الدين القسام، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).



تيسير السميري، من عناصر الجناح العسكري لحماس في جنوب القطاع (فلسطين الآن، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014)

ردود الفعل في حماس

- إثر وقوع الحادث أصدر الجناح العسكري لحماس بياناً رسمياً ادعى فيه أن "الحادث يمثل انتهاكاً سافراً للتهديئة ولعباً بالنار واجتيازاً لكل الخطوط". كما جاء في البيان أنه "إن استمرت إسرائيل في ذلك، فستدفع الثمن" (موقع كتائب عز الدين القسام، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- قال مشير المصري الناطق بلسان حماس إن الأحداث في جنوب القطاع تشكل تصعيداً، محملاً إسرائيل المسؤولية ومحدراً من أنها ستدفع الثمن. وأضاف المصري أن حماس ملتزمة بالتهديئة، ولكن مدة الالتزام تتوقف على مدة التزام إسرائيل بالتهديئة (قناة الميادين، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- ألقى سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس على إسرائيل مسؤولية التصعيد، قائلاً إن إسرائيل عبرت الحدود وأطلقت النار باتجاه السكان في المنطقة، ما استوجب بحسب أقواله، الرد عليه (صفحة سامي أبو زهري على الفيس بوك، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).

ردود الفعل في إسرائيل

■ في تعليق له على الحادث أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن السياسة الإسرائيلية واضحة وهي تقوم على الرد الحازم والقوي على أي محاولة لخرق الهدوء في الجنوب بعد حملة "الجرف الصامد" (موقع مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).

■ وقال **موشيه يعلون** وزير الدفاع إن إسرائيل تعتبر حماس مسؤولة عن كل ما يحدث من جهة القطاع، وإنها لن تسمح بنشوء روتين من إطلاق النار، إذ سترد بحزم وقوة على أي حادث مماثل. وأضاف وزير الدفاع أن إسرائيل لا مصلحة لها في التصعيد أو عرقلة أعمال إعادة الإعمار في القطاع، ولكن يجب ألا تختبر حماس صبر إسرائيل أمام محاولات عرقلة الحياة (NRG، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).

القدس والضفة الغربية

إلقاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة إسرائيلية بجوار "معاليه شومرون"

■ في 25 كانون الأول / ديسمبر 2014 مساء ألقى بعض الفلسطينيين زجاجة حارقة باتجاه سيارة مدنية كانت نقل أبناء عائلة شابيرا على مقربة من قرية "معاليه شومرون" ("طريق 55"). وقد اشتعلت السيارة وتمكن ركابها من الفرار منها، ولكن طفلة كانت داخل السيارة أصيبت بجروح خطيرة حيث تعاني من حروق بالغة الخطورة، كما أصيب والدها بجروح خفيفة في ساقه. وتم نقل المصابين إلى مستشفى تل هشومير لتلقي العلاج.

■ وخلال عطلة نهاية الأسبوع ضبطت قوات الأمن الإسرائيلية الإرهابيين الفلسطينيين اللذين يبدو أنهما قاما بارتكاب الاعتداء وهما شابان من قرية عزون في السامرة، أحدهما قاصر يبلغ 16 من عمره. وقد اعترف المشبوهان خلال التحقيق معهما بمغادرتهم لقرية عزون باتجاه الطريق المؤدي من معاليه شومرون إلى قرية "إيل ماتان" بهدف إلقاء زجاجة حارقة باتجاه سيارات إسرائيلية تمر بالمكان، حيث كانا ينتظران بجانب الطريق، وعندما لاحظا سيارة أشعلا الزجاجة وألقياها باتجاه السيارة والتي اشتعلت فيها النيران، ثم هربا عائدين إلى قرية عزون (موقع جهاز الأمن العام، 27 كانون الأول / ديسمبر 2014).



سيارة عائلة شابيرا التي احترقت بكاملها إثر إلقاء الزجاجة الحارقة
(وكالة تنسيب، 25 كانون الأول / ديسمبر 2014، تصوير ينير شوهام)

أحدث عنيفة استثنائية في إطار "المقاومة الشعبية"

■ خلال الأسبوع الأخير استمر العنف والذي تمثل أساسا في إلقاء الزجاجات الحارقة وقذف الحجارة. كما تم ارتكاب اعتداء طعن في القدس. وفيما يلي أبرز الأحداث:

- في 24 كانون الأول / ديسمبر 2014 اعتقل مقاتلو حرس الحدود أربعة فلسطينيين على حاجز سالم المجاور لجنين، بعد أن أثاروا شبهاتهم. وقد نفذ المقاتلون على الحاجز نظام اعتقال المشبوهين والذي كشفوا خلاله عددا من الأكواع المتفجرة على أجسام المشبوهين. وتم اعتقال المشبوهين الأربعة وهم من سكان نابلس، فاعترفوا لدى التحقيقات الأولية بتخطيطهم لارتكاب اعتداء إرهابي على قوات الأمن (صفحة الشرطة الإسرائيلية على الفيس بوك، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- في 26 كانون الأول / ديسمبر 2014 أصيب مقاتلان من حرس الحدود بجروح طفيفة نتيجة طعنهما بجوار باب الأسباط في البلدة القديمة من القدس. وكان فلسطيني قد تقدم عند انتهاء صلاة الفجر من أحد المقاتلين وطعنه في عنقه، وجرح مقاتل آخر في يده حين كان يصارع الإرهابي، والذي تمكن من الفرار. وتم نقل المصابين إلى مستشفى "شعاريه تسيدك" (صفحة الشرطة الإسرائيلية على الفيس بوك، 26 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- في 28 كانون الأول / ديسمبر 2014 ألقى زجاجة حارقة باتجاه أحد منازل حي "أرمون هناتسيف" في القدس، ما أسفر عن اشتعال حريق في شرفة البيت. ولم يصب أحد بأذى، وقامت قوات الأمن بتمشيط منطقة جبل المكبر المجاور، في محاولة للعثور على الفاعلين.
- في 29 كانون الأول / ديسمبر 2014 وعند قيام قوات من الجيش الإسرائيلي بتنفيذ نشاط مخطط له مسبقا لمنع قذف الحجارة عند مفرق تابواح، تعرفت قوة تابعة للجيش على عدد من الفلسطينيين الذين كانوا يلقون الصخور على نحو كان يشكل خطرا على ركاب السيارات المارة. وطبقت القوة الإسرائيلية نظام اعتقال المشبوهين، حيث أصيب أحد الفلسطينيين بجروح توفي على أثرها (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014). وذكرت وسائل الإعلام الفلسطينية أن القتل هو إمام جميل أحمد دويكات، 17 عاما، من سكان قرية بيتا المجاورة لنابلس. كما ذكر أن فتى آخر قد جرح (معا، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014). وصدر عن ديوان أبو مازن استنكار لمقتل الفتى، حيث أكد أن هذا الحادث يبرر توجه السلطة إلى مجلس الأمن الدولي (وفا، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014).



بوستر نعي رسمي صادر عن فتح في نابلس بعد مقتل "الشهيد البطل" إمام جميل أحمد دويكات من سكان قرية بيتنا قضاء نابلس (صفحة فتح على الفيس بوك، 30 كانون الأول / ديسمبر 2014)



مواجهات في قرية سلواد بين شباب فلسطينيين وجنود الجيش الإسرائيلي (المركز الفلسطيني للإعلام، 26 كانون الأول / ديسمبر 2014)

إقامة قرية غير شرعية في إطار "المقاومة الشعبية"

■ أقام العشرات من نشطاء "المقاومة الشعبية" في منطقة بيت لحم في 27 كانون الأول / ديسمبر 2014 قرية غير شرعية في منطقة غوش عتسيون، أطلقوا عليها اسم "قرية زياد أبو عين" (المسؤول في فتح والسلطة والذي توفي نتيجة إصابته بنوبة قلبية على ما يبدو خلال مظاهرة ضد الجيش الإسرائيلي). وقامت قوات الجيش الإسرائيلي بتفريق النشطاء، والذين وعدوا بأنهم سيمضون في إقامة مثل هذه القرى العشوائية مستقبلاً (القدس، 27 كانون الأول / ديسمبر 2014).



نشطاء "المقاومة الشعبية" يقيمون قرية عشوائية في غوش عتسيون (27 كانون الأول / ديسمبر 2014)

نشطاء "المقاومة الشعبية" يخوضون مواجهة مع الجيش الإسرائيلي

مستخدمين بعض سمات عيد الميلاد

■ خاض عدد من الفلسطينيين من نشطاء "المقاومة الشعبية"، وعلى رأسهم منذر عميرة، منسق "لجان مقاومة الجدار والاستيطان" مواجهات في بيت لحم مع قوات الجيش الإسرائيلي، مستخدمين سمات عيد الميلاد تعزيراً للصدى الإعلامي، ولا سيما في الخارج. وقد خرجت في 23 كانون الأول / ديسمبر 2014 مسيرة قصدت حاجز الجيش الإسرائيلي في بيت لحم، حيث كان المشتركون يرتدون لباس سانتا كلوس ويرفعون اللافتات المنمّدة بإسرائيل و"الاحتلال".



نشاط "المقاومة الشعبية" يواجهون أفراد الجيش الإسرائيلي في بيت لحم، مستخدمين سمات عيد الميلاد (معاً، 23 كانون الأول / ديسمبر 2014)

قطاع غزة

إعادة إعمار القطاع

■ استمرت خلال الأسبوع الأخير اللقاءات الشعبية والمظاهرات الاحتجاجية في غزة بسبب تباطؤ وتيرة أعمال إعادة إعمار القطاع وتجاهل حكومة الوفاق الوطني لاحتياجاته، حيث نظمت المنظمات الفلسطينية في 28 كانون الأول / ديسمبر 2014 مسيرات احتجاجية في أنحاء القطاع، علماً بأن إحدى المسيرات التي خرجت من شمال القطاع قد وصلت حتى الجانب الفلسطيني من حاجز إيرز. ودعا ممثلو المنظمات الفلسطينية في كلمات ألقوها إلى رفع "الحصار" وتسريع عملية إعمار القطاع (فلسطين الآن، 28 كانون الأول / ديسمبر 2014). وذكرت وسائل الإعلام الفلسطينية أن ثلاثة من الشباب الفلسطينيين أصيبوا بجروح من جراء إطلاق قوات الجيش الإسرائيلي للنيران في منطقة بيت حانون (بال تودي، 28 كانون الأول / ديسمبر 2014). وأوضح الجيش الإسرائيلي أن إطلاق النار كان يستهدف إبعاد مجموعة من الشباب بعد اقترابها من قواته في شمال القطاع وقيامها بقذف الحجارة (سلطة الإذاعة الإسرائيلية، 28 كانون الأول / ديسمبر 2014).



على اليمين: مندوبو المنظمات الفلسطينية في لقاء احتجاجي من أجل رفع "الحصار" وتسريع عملية إعمار القطاع. على اليسار: مظاهرات في اللقاء الاحتجاجي يحملن لافتات تحذر من تفجير الوضع في القطاع (فلسطين الآن، 28 كانون الأول / ديسمبر 2014)

■ وجه مسؤولون في حماس انتقادات شديدة إلى حكومة الوفاق الوطني محذرين من "انفجار كبير في القطاع":

- أعلن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس أن هذه الحكومة ليست معنية بقبول أي عمل يتصل بقطاع غزة، مشيراً إلى أنها تتجاهل احتياجات القطاع ولا تتفعل للمبالغ المطلوبة، بما فيها رواتب موظفي حكم حماس السابق (معاً، 28 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- وصف محمد نزال، عضو المكتب السياسي لحماس أوضاع القطاع بأنها قنبلة موقوتة وبرميل (من البارود) قابل للانفجار في أي لحظة. وقال إن الأوضاع الإنسانية "الكارثية" في القطاع لا يمكن أن تستمر، وإن استمرت فمن شأنها أن تسبب انفجاراً كبيراً (قناة القدس، 23 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- صرح ماهر أبو صبحة مدير المعابر في القطاع إثر إلغاء زيارة أعضاء لجنة تسلم المعابر للقطاع بأن حكومة الوفاق الوطني لا تهتم أصلاً بقضية المعابر، داعياً الحكومة إلى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها نحو سكان القطاع (فلسطين الآن، 27 كانون الأول / ديسمبر 2014).

وصول وفد من مسؤولي حكومة الوفاق الوطني لزيارة القطاع

■ وصل وفد عن حكومة الوفاق الوطني يضم ما يزيد عن أربعين شخصاً، منهم ثمانية وزراء إلى قطاع غزة في زيارة تستمر أسبوعاً. وقال إيهاب بسيسو الناطق بلسان حكومة الوفاق وعضو اللجنة إن الوفد يهدف إلى إيجاد حلول لكافة القضايا العالقة من أجل توحيد جميع الوسائل المتخذة في الضفة الغربية وقطاع غزة على نحو يخدم السكان جميعاً (الجزيرة، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014). ويشار إلى أنه بالرغم من إعلان رئيس الحكومة رامي حمد الله عن اعتزامه ترؤس الوفد، إلا أنه لم يصل إلى القطاع، وقد برر ذلك إيهاب بسيسو بقوله إن حمد الله توجه إلى الخليج في جولة هدفها حث الدول الخليجية على الوفاء بوعودها بتقديم الأموال من أجل إعادة إعمار القطاع (صوت فلسطين، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014).

■ وكانت في استقبال الوفد مظاهرة نظمها السكان الذين تهدمت بيوتهم خلال حملة "الجرف الصامد"، وقد تمت المظاهرة على مقربة من معبر إيرز، حيث رفع المتظاهرون لافتات طالبوا فيها حكومة الوفاق الفلسطينية برفع الحصار وإعمار ما تهدم في القطاع (قناة الأقصى، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014). وقال إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إنه يرحب بأعضاء الوفد، منوها إلى أن حكومة الوفاق الوطني ملزمة بتحمل مسؤوليتها عن الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء. وأعرب عن امله في أن تطلق الزيارة عملية إعادة إعمار القطاع وتوفر حلا لقضية الموظفين والرواتب (قناة القدس، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014).



على اليمين: بعض أعضاء حكومة الوفاق الوطني الذين وصلوا إلى غزة يعقدون مؤتمرا صحفيا. على اليسار: السكان يستقبلون الوزراء على الجانب الفلسطيني من معبر إيرز بمظاهرة ضد حكومة الوفاق (معا، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014)



سكان قطاع غزة يرفعون لافتات تحمل المطالب الموجهة إلى رئيس الحكومة رامي حمد الله. وكتب على اللافتات: "بدنا حكومة!!"، و"بدنا صحة"، و"بدنا معابر"، و"بدنا إعمار"، و"بدنا وظائف" و"بدنا رواتب" (شبكة فلسطين للحوار، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014).

انقطاعات للكهرباء في انتظار تبرع من قطر

■ أعلن **فتحي الشيخ خليل**، نائب رئيس سلطة الطاقة في القطاع أنه اعتباراً من 28 كانون الأول / ديسمبر 2014 يتم تقليص ساعات مد السكان بالكهرباء لتصل إلى ست ساعات يوميا فقط، وقد يكون أقل من ذلك. وأوضح أن مخزون الوقود الذي كانت تزوّد به محطة التوليد في غزة بتمويل من هيئة الطاقة قد نفذ، وأن التبرع من قطر لم يصل بعد. وأوضح **فتحي الشيخ خليل** أنه بحسب تقدير مسؤولي سلطة الطاقة في رام الله، فإن الأزمة ستستمر حتى وصول التبرع المنتظر من قطر بحلول نهاية الأسبوع (الرسالة نت، 27 كانون الأول / ديسمبر 2014).

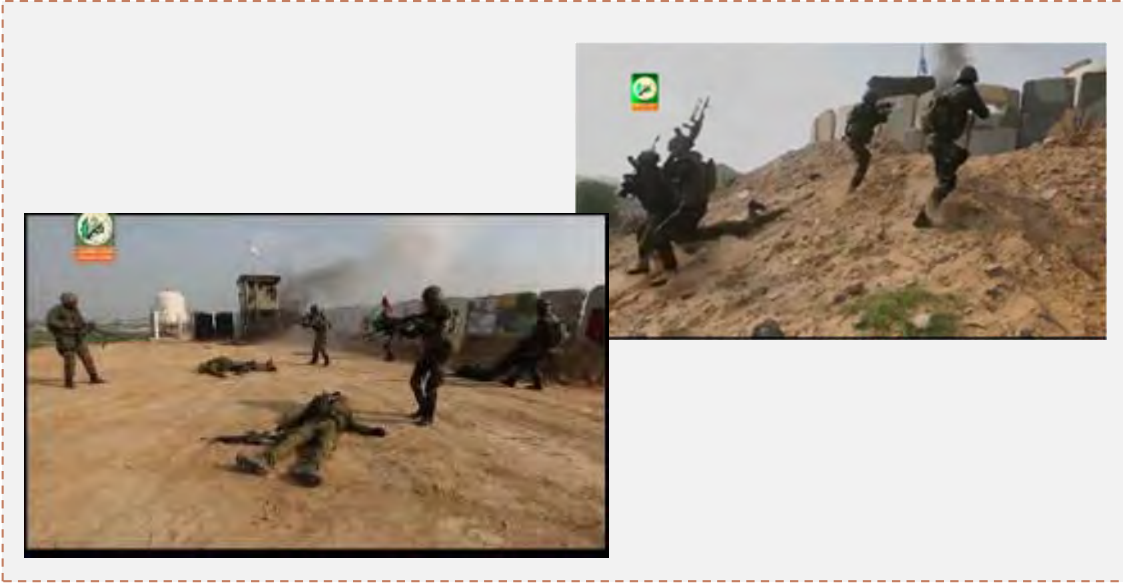
تمارين أجرتها حماس وقوات الأمن الوطني تتضمن تمثيل احتلال موقع للجيش الإسرائيلي على مقربة من القطاع تتخلله عملية خطف جندي³

■ في 23 كانون الأول / ديسمبر 2014 أجرى عناصر الأمن الوطني، وهو أحد الأجهزة الأمنية في القطاع والمحكومة من حماس، تمرينا في إطار تخريج دورة ضباط. وقد مثل التمرين **انقضاضا على موقع إسرائيلي واحتلاله** وتم إجراؤه في منشآت تدريبية تابعة لكثائب عز الدين القسام جنوب القطاع. وحملت كثنائب عز الدين القسام في 27 كانون الأول / ديسمبر 2014 شريطا للإنترنت ظهر فيه العشرات من العناصر المسلحين الممثلين لهجمات على مواقع الجيش الإسرائيلي على مقربة من السياج الحدودي الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة. و**ظهر** في إحدى هذه الهجمات المهاجمون وهم يقومون باختطاف جندي من الجيش الإسرائيلي من الموقع. واستولى المهاجمون في هجوم آخر على الموقع حيث سقطت في أيديهم جثث لبعض الجنود القتلى.

■ وتدخل هذه التمارين في إطار النشاط التدريبي الواسع الذي تنفذه حماس والأجهزة الأمنية وباقي التنظيمات الإرهابية في القطاع، كجزء من المساعي الهادفة إلى تعويض الخسائر التي لحقت بالبنى التحتية العسكرية للتنظيمات الإرهابية خلال حملة "الجرف الصامد". ويستهدف الإعلان عن هذه التمارين وتعظيم قدرات حماس العسكرية إيصال رسالة علنية رادعة إلى إسرائيل، مفادها أن قدرات حماس العسكرية تعود شيئا فشيئا إلى سابق وضعها، كما يستهدف نشر التمارين رفع معنويات السكان الفلسطينيين والعناصر العسكرية في الداخل.

■ وبتقديرنا، أن مهاجمة مواقع الجيش الإسرائيلي على مقربة من الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة خلال حملة "الجرف الصامد" أثمرت في رأي حماس عن نتائج إيجابية، وتستهدف التدريبات التي تمثل مهاجمة المواقع الإسرائيلية تحسين المهارات القتالية لكثائب عز الدين القسام والأطر المرتبطة بها، وذلك بهدف العودة إلى مهاجمة المواقع العسكرية الإسرائيلية ضمن سيناريو **يندلع فيه القتال مرة أخرى**. كما يدل مسار التدريبات على أهمية الكبيرة التي تعلقها حماس على اكتساب "أوراق للمساومة" (جندي أسير أو جثث جنود) يمكنها استغلالها في مفاوضات تجري للإفراج عن إرهابيين مسجونين في إسرائيل.

³ انظر نشرة مركز المعلومات الصادرة في 29 كانون الأول / ديسمبر 2014 بعنوان: Hamas' Izz al-Din al-Qassam Brigades and National Security Forces Exercises Simulate Takeover of IDF Posts near Gaza Strip and Abduction of Soldiers.



على اليمين: عناصر كتائب عز الدين القسام يسحبون جنديا إسرائيليا من موقع للجيش الإسرائيلي كانوا هاجموا (فلسطين الآن، 27 كانون الأول / ديسمبر 2014). على اليسار: عناصر كتائب عز الدين القسام يستولون على موقع للجيش الإسرائيلي ويقتلون أفرادا ويستولون على جثث القتلى. ويظهر في الوسط العلم الإسرائيلي المرفوع فوق موقع الحراسة في الموقع (فلسطين الآن، 27 كانون الأول / ديسمبر 2014)

حضور زعيم حماس خالد مشعل لمؤتمر الحزب الحاكم في تركيا

■ حضر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس مؤتمر حزب العدالة والتنمية AKP الحاكم في تركيا، والذي عقد في 27 كانون الأول / ديسمبر 2014 في مدينة قونية. وقد استقبل المشاركون في المؤتمر خالد مشعل بلافتات من قبيل "المجاهد مشعل"، و"حماس نفديك بأرواحنا" و"فانتسقط إسرائيل".



خالد مشعل (على اليسار) ورئيس وزراء تركيا أحمد داوود أوغلو (على اليمين) يرفعان يديهما في مؤتمر حزب العدالة والتنمية بمدينة قونية التركية (ODATV، 27 كانون الأول / ديسمبر 2014)

السلطة الفلسطينية

توجه السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن الدولي

■ واصلت السلطة الفلسطينية خلال الأسبوع الأخير بذل مساعيها للنهوض بمشروع القرار الداعي إلى إنهاء "الاحتلال" تمهيدا لعرضه للتصويت في مجلس الأمن الدولي. وصرح صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن السلطة قد أكملت عملية إدخال ثمانية تعديلات على مشروع قرارها، ليصبح الآن جاهزا للتصويت عليه. وقال إن مشروع القرار سيقدّم في 29 كانون الأول / ديسمبر 2014 رسميا إلى مجلس الأمن الدولي للتصويت عليه في 30 أو في 31 من كانون الأول / ديسمبر 2014 (صفا، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014).

■ وأشار عريقات إلى أن التعديلات التي تم إدخالها تتناول تعريف القدس بأنها عاصمة الدولة الفلسطينية، وتعريف المستوطنات بأنها غير شرعية وباطلة، وتطالب بتسوية قضية اللاجئين بمقتضى القرار 194، وإضافة بند يتعلق بالسجناء الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وأضاف أنه إذا لم يحصل الفلسطينيون على دعم الأصوات التسعة المطلوبة لتبني مشروع القرار، سيقومون بمحاولات أخرى لتمرير المشروع خلال سنة 2015، كما أنهم سيوقعون على 16 ميثاقا دوليا وينضمون إلى محكمة الجنايات الدولية (ICC) (وفا، 25 كانون الأول / ديسمبر 2014).



على اليمين: صائب عريقات خلال مؤتمر صحفي له في رام الله دار حول توجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن الدولي (وفا، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014). على اليسار: التوجه إلى مجلس الأمن في مرآة الكاريكاتير: أعلى اليسار: "العرب يتوجهون إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي". ويظهر في الكاريكاتير أمريكي جالس على كيس من المال ويروي شجرة شكلها شكل يهودي مسلح بأنواع كثيرة من الأسلحة، وكتب على فتحة وعاء الري: "فيتو" (فتح ميديا، 24 كانون الأول / ديسمبر 2014)

■ وصدرت عن حماس انتقادات شديدة لقرار السلطة تقديم مشروع القرار للتصويت عليه في مجلس الأمن، أكد أصحابها أنه لا يعبر عن وفاق وطني:

- أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس أن التنظيمات الفلسطينية توجد خارج الصورة وأن مشروع القرار يمثل خروجاً على مبادئ القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه حتى القول المبدئي بأن شرقي القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية لا يتضمنه المشروع (قناة الأقصى، 29 كانون الأول / ديسمبر 2014).

- وقال سامي أبو زهري الناطق بلسان حماس إن حماس تعارض بشدة نص مشروع القرار لما أسماه بالتنازلات المؤلمة التي يتضمنها. وأضاف أن المشروع يحتوي على صياغات غير مقبولة وعلى رأسها البند الذي يتحدث عن القدس باعتبارها عاصمة مشتركة للدولتين. ومضى أبو زهري قائلاً إن مشروع القرار يضع حداً مسبقاً لأي مطالبة مستقبلية بأحق في فلسطين، كما يقبل ولو بشكل غير مباشر بيهودية إسرائيل (صفحة سامي أبو زهري على الفيس بوك، 28 كانون الأول / ديسمبر 2014).
- وأوضح موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس أن مشروع القرار يعني التخلي عن المبادئ الوطنية ويضع حداً للدولة الفلسطينية و"حقوق" اللاجئين و"المقاومة" (أي الإرهاب والعنف) والقدس (صفا، 28 كانون الأول / ديسمبر 2014).

الساحة الشمالية

رئيس مجلس الشورى الإيراني الزائر للبنان يجتمع بأمين عام الجهاد الإسلامي في فلسطين

■ بدأ علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني في الأسبوع الماضي جولة شملت زيارات لسوريا ولبنان والعراق، حيث وصل في 21 كانون الأول / ديسمبر 2014 إلى لبنان في زيارة استمرت يومين، اجتمع خلالها في السفارة الإيرانية في بيروت بـرمضان شلح الأمين العام للجهاد الإسلامي في فلسطين، كما زار قبر عماد مغنية في العاصمة اللبنانية ووضع عليه إكليلاً من الزهور (موقع العهد، 23 كانون الأول / ديسمبر 2014).



على اليمين: علي لاريجاني يلتقي أمين عام الجهاد الإسلامي في فلسطين رمضان شلح في السفارة الإيرانية في بيروت (موقع العهد، 23 كانون الأول / ديسمبر 2014). على اليسار: علي لاريجاني يزور قبر عماد مغنية في بيروت ويضع عليه إكليلاً من الزهور (موقع العهد، 23 كانون الأول / ديسمبر 2014)